

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرِّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُورِنُوسِي

1 بُولُسَ، رَسُولَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَسِيحِيَّةِ اللَّهِ، وَتِيموثَاوُسَ الْاَلْحَ،² إِلَى الْقِدِّيسِينَ فِي كُورِنُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ آبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

³ نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،⁴ إِذْ سَمِعْنَا إِهَانَتَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ،⁵ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،⁶ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُثْمِرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ.⁷ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِفِرَاسِ الْعَبِيدِ الْحَبِيبِ مَعَنَّا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،⁸ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ نَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَسِيحِيَّةِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِي،¹⁰ يَتَسَلَّكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رَحَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَائِبِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،¹¹ مُتَّقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ يَحْسَبُ قُدْرَةَ مَجِيدِهِ، بِكُلِّ صَبْرٍ وَطَوِيلِ أَنَاةٍ يَفْرَحُ،¹² شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِغُرَّةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ،¹³ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،¹⁴ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

عظمة المسيح وسموه

¹⁵ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُلِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ،¹⁶ فَإِنَّهُ فِيهِ خَلِقَ الْكُلَّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا بَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَانٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خَلِقَ.¹⁷ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،¹⁸ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ، الَّذِي هُوَ الْبِنَاءُ، بِكُلِّ مِنَ الْأَنْوَاتِ، لِيَكُنْ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ،¹⁹ لِأَنَّهُ فِيهِ سُرٌّ أَنْ يَجِلَّ كُلُّ أَلْمَةِ،²⁰ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ نَفْسِيهِ، عَامِلًا الصَّالِحَ بِدَمِ صُلْبِيهِ، بِوَسْاطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجَنِّبِينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحْتُمْ الْآنَ²² فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُخَضِّرَكُمْ قِدِّيسِينَ وَيَلَا لَوْحَ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،²³ إِنْ تَبُنُّوا عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَعَبْرَ مُنْتَقِلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزَ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرَتْ آناً بُولُسَ خَادِمًا لَهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

²⁴ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْإِمَامَةِ لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمُلُ نَفَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،²⁵ الَّتِي صِرَتْ آناً خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُغْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِيَتِمَّ كَلِمَةُ اللَّهِ،²⁶ أَلَسْرَ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الْاَجْتِبَالِ، لِكَيْتَهُ الْآنَ قَدْ أَطَهَرَ لِقَدِيسِيهِ،²⁷ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ عِنَى مَجِيدِ هَذَا السَّرِّ فِي الْاَهْمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجِيدِ.²⁸ الَّذِي تَنَادَى بِهِ مُبْدِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِيَكُنْ حُرِّصَ كُلُّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.²⁹ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْعَبْتُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْجَلُ فِي بِقُوَّةِ،³¹ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعَلَّمُوا أَيُّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَجْلَى الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَبْرَأُوا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،² لِيَكُنْ تَعَرَّضَ قُلُوبُهُمْ مُفْتَرُونَ فِي الْمَحَبَّةِ يَكُلُّ عِنَى يَفِيهِ الْفَهْمِ، لِيَعْرِفَةَ سِرَّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ،³ الْمُدْخَرِ فِيهِ جَمِيعَ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ،⁴ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْذَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلِيٍّ،⁵ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لِيَكُنْ مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتِيبِيكُمْ وَمَتَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

الحياة مع المسيح

⁶ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،⁷ مُتَأَصِّلِينَ وَمُتَبَيِّنِينَ فِيهِ، وَمُؤَطِّدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ،⁸ أَنْظَرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يُسَبِّحُكُمْ بِالْفَلَسَفَةِ وَيَغْزِرُ بِنَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ الْاِنْسَانِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ،⁹ فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَنْوَاتِ جَسَدِيًّا،¹⁰ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ،¹¹ وَبِهِ أَيْضًا خَبِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَطْضُوعٍ بِيَدٍ، يَخْلَعُ جِسْمَ خِتَانِ الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ،¹² مَدْفُوعِينَ مَعَهُ فِي الْمَغْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَمِئْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَنْوَاتِ،¹³ وَإِذْ كُنْتُمْ أَنْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَلْفٍ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،¹⁴ إِذْ مَحَا الصُّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَاغِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مَسْمُرًا إِيَّاهُ بِالصُّلْبِ،¹⁵ إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسُّلْطَانِ أَشْرَهُمْ جِهَارًا، طَارِفًا بِهِمْ فِيهِ.¹⁶ قَدْ يَخْجَمُ عَلَيْنَا أَحَدٌ فِي أَلْوٍ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،¹⁷ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ،¹⁸ لَا يَخْضِرْكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاعِيًا فِي الْوَتَاوَعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُتَنَفِّحًا بِاطْلَا مِنْ قَبْلِ ذَهَبِهِ الْجَسَدِيِّ،¹⁹ وَعَبْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ يَمْتَصِلُ وَرُيْبُ، مُتَوَازِرًا وَمَقَرَّنًا يَنْمُو مَعًا مِنْ اللَّهِ.

20 إذا إن كنتم قد مُتُّم مع المسيح عن أركان العالم، فلماذا كنتم عايشون في العالم؟ نُفرض عليكم فرائض: «لا تَمَسَّ! ولا تَذُق! ولا تَجَسَّ!»
22 التي هي جميعها لبقاء في الاستعمال. حسب وصايا وتعاليم الناس،²³ التي لها حكاية حكمية، بعبادة نافله، وتواضع، وفقر الجسد، ليس بقيمة ما من جهة إشباع البشرية.

السلوك المسيحي

3 1 فإن كنتم قد مُتُّم مع المسيح فاطلبوا ما فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله.² اهتموا بما فوق لا بما على الأرض،³ لأنكم قد مُتُّم وحياتكم مُسترة مع المسيح في الله.⁴ متى أظهر المسيح حياتنا، فحينئذ نظهرون أنتم أيضا معه في المجد.
5 فاميتوا أعضائكم التي على الأرض: الرثا، النجاسة، الهوى، الشهوة الرذيلة، الطمع. الذي هو عبادة الأوثان.⁶ الأمور التي من أجلها يأتي غضب الله على أبناء العصية،⁷ الذين يتهمون أنتم أيضا سلكتهم قبال، حين كنتم تعيشون فيها.⁸ وأما الآن فاطرحوا عنكم أيضا الكل: الغضب، السخط، الخبث، التجديف، الكلام القبيح من أفواهكم،⁹ لا تكذبوا بعضكم على بعض، إذ خلقتم الإنسان العتيق مع أعماله،¹⁰ وليستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه،¹¹ حيث ليس يوناني وهنودوي، حثان وغرلة، عزري سيكيي، عبد حر، بل المسيح الكل وفي الكل.
12 فالتبسوا كمختراري الله القديسين المحبوبين أخصاء وأقارب، ولطفًا، وتواضعًا، ووداعة، وطول آناة،¹³ مُتحملين بعضكم بعضًا، ومسامحين بعضكم بعضًا. إن كان لأحد على أحد شكوى، كما عفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضا،¹⁴ وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال.
15 وليتملك في قلوبكم سلام الله الذي إليه دعيتم في جسد واحد، وكونوا شاكرين.
16 لتسكن فيكم كلمة المسيح يغي، وأنتم بكل حكمة معلّمون ومُنذرون بعضكم بعضًا، بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، بنعمة، مُترَمِّمين في قلوبكم لربكم،¹⁷ وكل ما عملتم يقول أو فَعِل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع، شاكرين الله وآلاب به.

وصايا للبيت المسيحي

18 أيُّها النساء، اخصن لرجالكن كما يليق في الرب،¹⁹ أيُّها الرجال، اجبوا نساءكم، ولا تكونوا فسادًا عليهن،²⁰ أيُّها الأولاد، أطيعوا والديكم في كل شيء لأن هذا مرضي في الرب،²¹ أيُّها الآباء، لا تغيظوا أولادكم لئلا ينسلوا،²² أيُّها العبيد، أطيعوا في كل شيء سادتكم حسب الجسد، لا بخدمة العين كمن يرضي الناس، بل بتساطة القلب، خافين الرب،²³ وكل ما فعلتم، فاعملوا من القلب، كما للرب ليس للناس،²⁴ عالمين أنكم من الرب ستأخذون جزاء الميراث، لأنكم تخدمون الرب المسيح،²⁵ وأما الظالم فسيتال ما ظلم به، وليس محاباة.
1 أيُّها السادة، فدموا للعباد العدل والمساواة، عالمين أن لكم أنتم أيضًا سيّدًا في السماوات.

4

توجيهات إضافية

2 واطبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر،³ مُصلين في ذلك لأجلنا نحن أيضًا، لفتح الرب لنا بابًا للكلام، لتتلكم بيسر المسيح، الذي من أجله أنا موقف أيضًا،⁴ كي أظهره كما يجب أن أتكلّم،⁵ أسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج، مُقتدِين الوقت،⁶ ليكن كلامكم كل حين بنعمة، مُصلحًا بلج، لتعلموا كيف يجب أن تُجاوبوا كل واحد.

تحيات ختامية

7 جميع أحوالي سِعْرَفُكُم بها تبيخس الأُخ الحبيب، والخدام الأمين، والتعبد معنا في الرب،⁸ الذي أرسلته إليكم لهذا عني، ليغرف أحوالكم ويعزّي قلوبكم،⁹ مع أنيسمس الأُخ الأمين الحبيب الذي هو منكم، هما سِعْرَفَانِكُم بكل ما ههنا،¹⁰ يسلم عليكم أرسترخس الأسور معي، ومرقس ابن أخت برنابا، الذي أخذتم لأجليه وصايا، إن أت إليكم فاقبلوه،¹¹ ويسوع المدعو نسطس، الذين هم من الختان. هؤلاء هم وخدمهم العالمون معي لملكوت الله، الذين صاروا لي تسليّة،¹² يسلم عليكم أفراس، الذي هو منكم، عبد للمسيح، مجاهد كل حين لأجلكم بالصلوات، لكي تثبتوا كالمين ومُتملئين في كل مشيئة الله،¹³ فإنّي أهدد فيه أن له عزة كثيرة لأجلكم، ولأجل الذين في لاودكية، والذين في هيراثوليس،¹⁴ يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب، وديمان،¹⁵ سلّموا على الإخوة الذين في لاودكية، وعلى غفاس وعلى الكيسية التي في ببيتيه،¹⁶ ومتى فرثت عنكم هذه الرسالة فاجعلوها فقرًا أيضًا في كيسية اللاودكيين، والتي من لاودكية فقرأونها أنتم أيضًا،¹⁷ وقلولوا لأرخس: «انظر إلى الخدمة التي قبلتها في الرب ليّ تمّمها»،¹⁸ السلام يدي أنا بولس، أذكروا وُفقي، الشُعة معكم، آمين.
- كتبت إلى أهل كورنثوس من رومية بيد تبيخس و أنيسمس -